

النهاية في غريب الأثر

{ أَبْهَرَّ } (س) فيه [ما زالت أَكْوَلةٌ خبيرٌ تُعادٌٌني فهذا أوانٌ قَطَعَتْ
أَبْهَرِّي] الأَبْهَرُّ عِرْقٌ في الظهر وهما أَبْهَرَانِ . وقيل هما الأكلانِ الذانِ في
الذراعين . وقيل هو عرقٌ مُسْتَبْطِنٌ القلبِ فإذا انقطع لم تبقى معه حياة . وقيل
الأَبْهَرُّ عرقٌ منشؤه الرأسُ ويمتد إلى القدم وله شرايينٌ تَتَصَّلُ بأكثر الأطراف والبدنِ
فالذي في الرأسِ منه يسمى الذَّأْمَةُ ومنه قولهم : أسكَتَ اللّهُ نَأْمَتَهُ أي أَمَاتَهُ ويمتدُّ
إلى الحلق فيسمى فيه الوريدُ ويمتد إلى الصدر فيسمَّى الأَبْهَرُّ ويمتد إلى الظهر فيسمَّى
الوَثِينَ والفُؤَادُ مَعْلَقٌ به ويمتدُّ إلى الفخذ فيسمَّى الذَّسَا ويمتد إلى الساقِ
فيسمَّى الصَّافِنَ والهمزة في الأبهز زائدة . وأوردناه ها هنا لأجل اللفظ . ويجوز في [
أوان] الضم والفتح : فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لأضافته إلى مبني كقوله
:

عَلَيَّ حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَيَّ الصَّيْبَ ... وَقُلْتُ الْمَّاءَ تَصْحُ وَالشَّيْبُ
وَأَزَعُ .

- ومنه حديث علي [فيُلْقَى بالقضاء منقطِعاً أَبْهَرَاهُ]